

## المحاضرة الثانية: أهمية وأهداف البرامج الإرشادية

### 1. أهداف البرنامج الإرشادي:

تهدف البرامج الإرشادية إلى:

- 1) تنمية مهارات المواجهة مع المواقف الضاغطة، واحباطات الحياة.
- 2) تنمية المهارات الاجتماعية بين الأفراد داخل المجتمع المدرسي، وتقوية مشاعر الانتماء والتفاعل الإيجابي
- 3) تنمية القدرة على حل المشكلات، والإعداد لمواجهةها بكفاءة.
- 4) تنمية القدرة على اتخاذ القرارات.
- 5) تغيير وتعديل السلوك، وتحسين الضبط الذاتي.
- 6) تنمية طاقات الطلاب، وتحقيق أعلى مستويات الكفاءة (الشهري، 2008، ص 74).

### 3. خصائص البرامج الإرشادية:

- 1) التنظيم والتخطيط: يجب أن يكون للبرنامج الإرشادي استراتيجية منظمة ومخطط لها.
- 2) المرونة: ويقصد بها أن البرنامج ليس ثابتاً ثباتاً قطعياً من حيث الجلسات والفيئات المستخدمة فيه، وإنما هو مرن وقابل للتعديل في ظل المستجدات والظروف التي تطرأ على العملية الإرشادية والبيئة المحيطة بها، والمتغيرات الطارئة التي تحدث للمستترشد المرض أو التحسن المفاجئ.
- 3) الشمول: أي أن الشمولية في البرنامج لا تعني وقوف البرنامج عند جزئية من المشكلة، بل يجب أن يكون شاملاً لجميع أبعادها الاجتماعية والنفسية والانفعالية، أما يتضمن الشمول أدوات القياس المناسبة والفيئات وغيرها من العناصر الأساسية في البرنامج.
- 4) التكامل: بمعنى أن تتكامل عناصر البرنامج مع المعطيات التي تم جمعها ينبغي أن تنتظم وتتكامل ضمن الشخصية برمتها في وحدتها التاريخية والدينامية والحالية.
- 5) الموضوعية: يجب أن يكون البرنامج موضوعياً من حيث النظرية التي يستند إليها، نظرة المرشد إلى المشكلة الأدوات والمقاييس الخاصة بالفحص والتشخيص والتقويم و التقويم ، الفنيات الإرشادية المستخدمة، أحكام المرشد والآخرين على عملية الإرشاد النفسي برمتها، و الإطار المرجعي الثقافي الذي يطبق فيه البرنامج ، بحيث تكون النتائج التي يحصل عليها، البرنامج مناسبة للبيئة الاجتماعية بما فيها من قيم وعادات اجتماعية.
- 6) الدقة وسهولة التطبيق: بمعنى أن يكون البرنامج دقيقاً في تحديد أهدافه وسيره وتفسير نتائجه، وأن تكون إجراءاته سهلة التطبيق من قبل المرشد النفسي القادر على فهمها وتمثلها دون أدنى صعوبة.
- 7) إمكانية التعميم: أي إمكانية تطبيقه إذا توافرت الشروط اللازمة له على أفراد يعانون من المشكلة نفسها التي يتصدى لها البرنامج (الرشود، 2018، ص 16 - 17).

#### 4. أهمية البرامج الإرشادية :

تحدد أهمية البرامج الإرشادية بما يلي:

- 1) منع الارتجال و المساعدة على دراسة ما سيتخذ من إجراءات إرشادية لتنفيذها ، فتخطيط البرامج الإرشادية يُعدّ الدليل الموجه لكل من المرشد والحالة وينبغي على الطرفين أو أطراف أخرى أن يتفقا على الخطة الإرشادية قبل تنفيذها، لأن هناك العديد من المشكلات التي تظهر لدى كل من المرشد أو الحالة عند تنفيذ البرنامج.
- 2) إتاحة الفرصة لوجود بيان يحدد الهدف والوسيلة لبلوغ؛ إذ تُعدّ الخطة الإرشادية مهمة في التعرف إلى مدى ما تحقق من الأهداف المرحلية والأهداف المتعلقة بالعملية الإرشادية المتفق عليها ، و الأهداف النهائية.
- 3) تعيين الحدود التي تعمل في إطارها التوعية الإرشادية ، حيث توضح الخطة الإرشادية بإتقان مشكلات الحالة وأساليب التدخل الإرشادي التي يقوم المرشد بتنفيذها خلال الجلسات الإرشادية.
- 4) وجود الإطار الذي يمكن على أساسه الحكم على الاتجاهات الجديدة وقياس النجاح أو الفشل؛ إذ تُعدّ الخطة مفيدة للمرشد والحالة، وذلك لتبيان جدواها بعد الانتهاء من تطبيقها ، ومعرفة الأثر الذي أحدثته في الحالة عقليا و سلوكيا و انفعالي و نفسيا ، وكذلك تحليل التدخلات الإرشادية ونقدها حتى تتناسب مع تحقيق أهدافه المرحلية على أفضل صورة.
- 5) ضمان عدم انتكاس البرامج عند تغيير القائمين بالإرشاد. ذلك أن من فوائد التخطيط للبرامج الإرشادية أهمية حل المشكلات أولّ بأول حتى لا تتفاقم وتزداد حدتها وتتطور عندما لا تجد الحلول المناسبة في الوقت المناسب.
- 6) مناقشة الحالة مع فريق العمل الإرشادي الذي يضم في الغالب الطبيب النفسي والمرشد النفسي والأخصائي الاجتماعي والأهل، هذا الأمر يساعد على معرفة التغيرات التي حدثت لدى الحالة نتيجة للخطة الإرشادية المتبعة وشخصية المرشد المسئول عن تطبيق الخطة.
- 7) وجود الدليل الذي يفسر طلب اعتمادات مالية لتنفيذ البرامج الإرشادية.
- 8) تجنب ضياع الموارد المتاحة.